وفي حديث عبدِ الرحمن : " رأيتُه يومَ أُحُدٍ عند جرِّ الجَبَل " أي أَسْفله . قال ابن دُرَيْد : هو حيثُ عَلاَ من السَّهْل إلى الغِلَظ : قال : .

كم تَرَى بالجَرِّ من جُمْجُمَةٍ ... وأَكُفٍّ قد أُتِرَّتْ وجَرَلْ . وهو مَجازٌ كما يقال : ذَيْلُ الجَبَل أو هو تَصْحيفٌ للفَرَّاءِ والصَّوابُ الجُرَاصِلُ كعُلاَبطٍ : الجَبَلُ والعَجَبُ من المصنِّف حيثُ لم يذكر الجُرَاصِلَ في كتابه هذا بل ولا تَعَرَّضَ له أَحدٌ من أئمَّة الغَريب فإذاً لا تَصْحِيفَ كما لا يَخْفَى .

الجَرُّ : الوَهْدَةُ من الأرض والجمْع جِرَارٌ . الجَرُّ أيضاً : جُحْرُ الضَّبُعِ والثَّعْلَب واليَرْبُوع والجُرَذ وحَكَى كُراع فيهما جميعاً : الجُرّ بالضّمّ ويقال في قول الشاعر : .

أَعْيَا فنُطْنَاه مَنَاطَ الجَرِّ ... دُوبْنَ عِكْمَدء بازلٍ جِوَرِّ . أَرادَ بالجَرِّ الزَّبِيلَ يُعَلَّقُ من البعِير وهو النَّوْط كالجُلَّة الصغيرةِ . الجَرُّ : شيءٌ يُتَّخَذ مِن سُلاخَة عُرْقُوبِ البَعِير وتَجْعَلُ المرأَةُ فيه الخَلْعَ ثم تُعَلِّقُه مِن مؤَخَّرِ عِكْمِهَا فيتَذَبْذَبُ أبداً وبه فُسِّرِض قَولُ الراجِز أيضاً . الجَرُّ : حَبْلٌ يُشَدُّ في أَدَاةِ الفَدَّانِ . الجَرُّ : السَّوْقُ الرُّوَيْدُ والسَّحْبُ الهُوَيْنَا يقال : فلانٌ يَجُرُّ الإبلَ أي يسوقُها سَوْقاً رُوَيْداً قال ابنُ لَجَإٍ : .

تَجُرُّ بالأَهْوَنِ مِن إِدْنَائِها ... جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْى مِنْ خِفائِها .

الجَرُّ أنْ تَرْعَى الإبلُ وهي تَسِيرُ عن ابن الأعرابيّ وانشد : .

لا تُعْجِلاها أنْ تَجُرَّ جَرَّا ... تَحْدُرُ صُفْراً وتُعْلِّى بُرَّا . وقد جَرَّت الإبلُ تَجُرُّ جَرّاً أو الجَرُّ أن تَرْكَبَ ناقةً وتَتركَها تَرْعَى وقد جَرَّها يَجُرُّها كالانْجِرار فيهما وأنشد ابن الأعرابيّ : .

" إنَّي على أوْنِيَ وانْجِرارِي .

" وأخْذِيَ المَجْهُولَ في الصَّحارِي .

" أؤُم بالمَنْزِلِ والدَّرَارِي . أراد بالمنزل الثُّرَيّا .

الجَرُّ : شَقُّ لِسانِ الفَصيلِ لئلاَّ يَرْتَضِعَ وهو مَجْرُور قال : .

على دِفقِّي المَشْيِ عَيْسَجُورِ ... لم تَلْتَفِتْ لِوَلَدٍ مَجْرُورِ . كالإِجْرارِ عن ابن السِّكِّيت وقال بعضُهم : الإجرار كالتَّفْلِيك وهو أن يجعلَ الرّاعِي من

الهُلْب مثلَ فَلْكَة المِغْزَلِ ثم يَثقُبَ لسانَ البَعِيرِ فيجعلَه فيه لئلاّ يَرْتَضِعَ قال امْرُؤُ القَيْسِ يصفُ الكِلاَبَ والثّوْرَ : .

فَكَرّ َ إليه بمِبْراته ... كما خَلّ َ ظَهْرَ اللّ ِسَانِ المُجِرّ . وقال الأصمعيّ : جُرّ َ الفَصيلُ فهو مجْرورٌ وأُجِرّ َ فهو مُجَرّ ٌ وأنشدَ : .

" وإنّ ِي غيرُ مَجْرُور اللّ ِسَانِ . من المَجاز : الجَرّ ُ : أن تَجُرّ َ الناقةُ وَلَدَهَا بعدَ تَمامِ السّ َنَةِ شَهْراً أو شهرَيْن أو أربَعِينَ يوماً فقط وهي جَرُورٌ . وفي المُحكَم : الجَرُورُ من الإبل : التي تَجُرّ ُ وَلَدَها إلى أقصى الغايةِ أو تُجَاوِزُها .

وجرّ َتِ النّاقةُ تَجُرّ ُ جَرّاً إذا أتَتْ على مَضْرَبها ثم جاوَزَتْه بأيّ َام ولم تُنْتَجْ .

وقال ثغلبٌ : الناقَةُ تَجُرّ ُ وَلَدَهَا شهراً ويقال : أتَمّ ُ ما يَكُونُ الوَلدُ إذا جَرّ َتْ به أُمّ ُه . وقال ابن الأَعرابيّ : الجَرُورُ التي تَجُرّ ُ ثلاثَةَ أَشهر بعد السّ َنَة وهي أكرَمُ الإبل قال : ولا تجُرّ ُ إلاّ مَرابيعُ الإبل فأمّا المَصَايِيفُ فلا تَجُرّ ُ قال : وإنما تَجُرّ ُ من الإبل حُمْرُها وصُهْبُهَا ورُمْكُهَا ولا تَجُرّ ُ دُهْمُها لغِلَظ جُلودِها وضِيق أجوافِها قال : ولا يكادُ شيءُ منها يَجُرّ ُ لشدّ َة لُحُومهَا وجُسْأَتِها والحُمْرُ والصّ ُهْبُ ليستْ كذلك .

الجّرّ ُ : أن تَزيدَ الفَرَسُ على أحدَ عشرَ شهْراً ولم تَضَعْ ما في بَطْنها وكلّ َما جرّ َتْ كان أقْوَى لوَلَدِها وأكثرُ زَمنِ جَرّ ِها بعد أحدَ عشرَ شهراً خمسَ عشرَة ليلةً وهذا أكثرُ أوقاتها . وعن أبي عُبَيْدَةَ : وَقتُ حَمْلِ الفَرَس من لَدُن أن يقطَعُوا عنها السّ ِفاد إلى أن تَضعه أحدَ عشرَ شهراً فإن زادتْ عَلَيْهَا شيئاً قالوا : جَرّ َتْ